



## دماج والصمت الرهيب!!

عبد الولي المذاهبي

من العار أن تظل الدولة والحكومة في وضع المتفرج أمام ما يحدث في دماج من احتراق وقتل تستخدم فيها كل أنواع الأسلحة في حين يقوم جمال بن عمر بتوجيه فريق من الصليب الأحمر لضعاف الجرحى والمصابين وانتشال الجثث ويحذر من اعتراض الفريق أو اعاقه مهامه.

لا مجال هنا للحسابات السياسية والحزبية فهناك دماء تراق في دماج وأرواح تزهق ومطر فون وتجار حروب يؤججون النار.. كل ذلك يجري على مراءى ومسمع من الجميع، دون أن يحرك فيهم مشهد الدماء والخراب أي إحساس بالمسئولية أمام الله والتاريخ والمجتمع.

كان الأولى بالدولة أن تبادر للسيطرة على الوضع والحيلولة دون تفاقم المأساة.. وبدلاً من ذلك قامت بإرسال لجنة وساطة تكشف فيما بعد أن بين أعضائها من يريد تأجيج الحرب وتصفية الحسابات مع أطراف الصراع بل إن أحدهم حشد الرجال والسلاح ودعا للجهاد ضد طرف من المتصالحين لتتحول المعركة إلى حرب طائفية مذهبية سياسية قبلية ستتحول دون شك إلى عملية نذر سياسي مؤمنة إذا لم يتم تداركها على الفور.. والغريب أن طرفي النزاع يتحركون في معركتهم وفق أجندة عقديّة ومذهبية يدعي فيها كل طرف أنه على حق وأن ما يفعله يمثل واجباً دينياً متناسين جميعاً كلام الله ورسوله وحرمة دم المسلم على المسلم وأن القاتل والمقتول منهم في النار إذا التقيا بسلاحهم.

ومن المؤسف حقاً غياب صوت العلماء الذي يبدو أنهم صاروا عبيداً للأحزاب وأدوات لتفصيل الفتاوى حسب المقاسات، وهذا القول لا ينطبق على الجميع فهناك من العلماء الصالحين من يقول الحق.

ولكن أصواتهم مغيبة لن يسمح لها بالظهور في غمرة الضجيج وطبول الحرب المتعالية أصواتها فضلاً عن السيطرة على الإعلام والتعتيم الشديد على ما يجري في دماج.

إن استمرار التجاهل للحرب الدائرة في منطقة دماج لن يكون في صالح أي طرف أو جهة وبالأحرى لن يكون لصالح المجتمع، كونه سيشكل قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أي وقت ولن تكون الدولة في مأمن من تبعاته وتداعياته مستقبلاً.

أتمنى أن يؤخذ هذا الكلام بعين الاعتبار قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة وينتقل الصراع والقتل خارج دماج ويتحول إلى حرب أهلية مذهبية تستعيد اليمن دون شك إلى الوراثة عقوداً طويلة.

هذا بلاغ للناس ومناشدة للدولة والحكومة بأن تقوم بواجبها الوطني والإنساني تجاه مأساة حرب دماج.



## رئيس المؤتمر يشارك في تشييع جثمان الفقيد القاضي

شارك الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق ورئيس المؤتمر الشعبي العام الثلاثاء في أداء صلاة الجنازة على جثمان الفقيد المحرم العميد محمد محسن القاضي والتي أقيمت في جامع الصالح وحضرها جموع كبيرة من أسرة وأصدقاء الفقيد وعدد من المواطنين الذين قدموا واجب العزاء للزعيم وأولاد الفقيد سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

هذا وقد ووري جثمان الفقيد إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه قرية بيت الأحمر مديرية سنحان.



## الزعيم: مواقف المؤتمر ملتزمة بانجاح الحوار

الشعبي العام تجاه القضايا الكبرى التي تناقش في إطار الحوار الوطني الشامل.

من جانبه استعرض الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الوثائق التي حملت موقف المؤتمر الشعبي العام الذي يربط بين رغبة حقيقية في انجاح الحوار وبين التمسك بنود وروح المبادرة الخليجية وفي ذات الوقت الحرص على الحفاظ على مكتسبات ثورة سبتمبر وأكتوبر ومايو..

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام السبت عدداً من الأكاديميين والطلاب بجامعة صنعاء الذين قدموا له التهانئ بمناسبة عيد الأضحى المبارك وتمنياتهم القلبية بالشفاء من وعكته التي لازمته خلال فترة العيّد وحالت دون اللقاء بجماهيره ومحبيه وانصاره خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

كما جرى خلال اللقاء استعراض التطورات السياسية الراهنة والتأكيد على موقف المؤتمر

## أبو راس يدعو القوى السياسية إلى تجاوز الخلافات من أجل اليمن

جراحية لآثار إصابته في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف الرئيس السابق وكبار قيادات الدولة بجامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام الثالث من يونيو 2011م.

ونقل الدكتور الديلمي خلال الزيارة الشيخ صادق أمين أبو راس تحيات وتمنيات رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي له بالشفاء ودوام الصحة وكذلك تحيات وتمنيات وزير الخارجية الأستاذ الدكتور ابوبكر القربي له بالشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن بصحة جيدة. وقال الدكتور الديلمي بأنه تحدث مع أبو راس عن هموم الوطن وما تقوم به القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي لإنجاح الحوار وتجاوز المرحلة الانتقالية وذلك للفرغ لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

دعا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ونائب رئيس الوزراء السابق صادق أمين أبو راس جميع الأطراف والقوى السياسية في اليمن إلى تجاوز الخلافات السابقة، مؤكداً على أن الحوار الوطني الشامل هو الطريق الأمثل لمعالجة مختلف الإشكاليات والازمات التي تعاني منها بلادنا. وقال الشيخ صادق أمين أبو راس - الذي يستكمل علاجه في العاصمة اللبنانية بيروت - إن على من يتحمل مسئولية الدولة في اللحظة الراهنة أن يكون أميناً على مصالح جميع اليمنيين دون أي تمييز.

وكان الدكتور علي أحمد الديلمي - القائم بأعمال سفارة اليمن في بيروت - قام بزيارة الأستاذ صادق أمين أبو راس - نائب رئيس الوزراء السابق - والذي يستكمل علاجه في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت بعد إجرائه عملية

## رئيس المؤتمر يبعث برقيات تعازٍ

يتغمّد المنتقل إلى رحمة الله بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

### .. ويعزي بوفاة عبدالجليل سيف

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء مماثلة إلى الشيخ خليل سلطان عبدالجليل سيف في وفاة والده الشيخ سلطان عبدالجليل سيف أحد الشخصيات الإجتماعية الفاعلة في منطقة بني عيسى جبل حبشي بمحافظة تعز.

وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمّد المنتقل إلى رحمة الله بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

### .. ويعزي بوفاة الربوعي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح برقية عزاء ومواساة إلى الأخ الشيخ نيهان محمد جبران الربوعي وإخوانه وكافة آل الربوعي مديرية بني قيس -حجة- في وفاة والده الشيخ محمد جبران الربوعي أحد الأعضاء المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام والقيادي الفاعل والشخصية الإجتماعية الفاعلة.. وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمّد المنتقل إلى رحمة الله بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

أخوكم / علي عبدالله صالح  
رئيس المؤتمر الشعبي العام

وإخوانه وكافة آل المفلي في وفاة والده الدكتور علوي صالح المفلي الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء من أجل الوطن. حيث كان وزيراً قبل استقلال الشطر الجنوبي، ثم عمل محاضراً في جامعة حضرموت وساهم في تربية الأجيال.

وعبّر الأخ الزعيم عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمّد المنتقل إلى رحمة الله بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

### ويعزي بوفاة حماد

بعث برقية عزاء ومواساة إلى أحمد حماد قائد حماد عضو مجلس النواب السابق والأخ محمد قائد حماد وإخوانه وكافة آل حماد -صنعاء- في وفاة الأخ قائد حماد قائد حماد أحد الشخصيات الإجتماعية في العاصمة صنعاء.. وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمّد المنتقل إلى رحمة الله بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

### .. ويعزي بوفاة بن نسعة

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء إلى الأخ الشيخ محمد محسن بن نسعة وكافة آل بن نسعة بمحافظة الجوف في وفاة والده صالح محمد محسن بن نسعة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية المتون محافظة الجوف..

وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن

### .. ويعزي باستشهاد النقيب السياني

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في استشهاد النقيب محمد علي محمد السياني الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في أبين إثر اعتداء إرهابي وإجرامي غادر من قبل عناصر التطرف والإرهاب في تنظيم القاعدة الذي يستهدف رجال القوات المسلحة والأمن الأبرياء في الوطن، وإقلاق الأمن والاستقرار.

وعبّر الأخ الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى والد الشهيد العميد علي محمد محسن السياني وكافة آل السياني عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، معبّراً عن إدائه الشديدة لكافة أعمال العنف والإرهاب، سائلاً المولى - جلّت قدرته - أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه الجنة في الدرجات العلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.

### .. ويعزي بوفاة عيشان

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء مماثلة في وفاة الأخ مهدي عيشان أحمد عيشان الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة مليئة بالعطاء في خدمة الوطن..

وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى الأخ طاهر مهدي عيشان وإخوانه.. وكافة آل عيشان -رحب- عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإنا إليه راجعون

### .. ويعزي بوفاة الدكتور علوي

#### المفلي

كما بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة مماثلة لأخ عبدالله علوي صالح المفلي

### رئيس المؤتمر يعزي بوفاة القاضي على الحجى

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي علي محمد الحجى - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة 195 بمحافظة ذمار - الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى الأخ عمرو علي محمد الحجى وإخوانه وكافة آل الحجى عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً..

وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب..

إننا لله وإنا إليه راجعون

### .. ويعزي العميد محمد حسين الجماعي بوفاة نجله

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة إلى العميد الركن محمد حسين الجماعي - قائد محور عتق بمحافظة شبوة - في وفاة نجله أحمد الذي انتقل إلى جوار ربه وهو في ريعان شبابه..

معبّراً عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلاً المولى - جلّت قدرته - أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون